

194: هل الصيحة الجبرئية كلامية أم فعل بشري؟

2013-06-11

جهد قنديل - جنوب لبنان (الموقع الخاص): بخصوص الصيحة التي رمضان ممكن أن تكون عبارة عن هدة قوية جداً، لا أن تكون صيحة كلامية؟.

الجواب: الصيحة في شهر رمضان هي الصيحة الجبرئية ولا علاقة لها بالهدة وما إلى ذلك، والظاهر فيها المنسجم مع غاياتها هي أن تكون الصيحة كلامية، لأن هذه الصيحة إنما تبتغي في أهم غاياتها الإعلان عن ظهور الإمام صلوات الله عليه، وتكون مسموعة في كل العالم ويسمعا أهل كل لسان بلسانهم، مما يستبعد أي إمكانية للقول بأنها فعل غير كلامي، لأن أعتى الأفعال وأكثرها قوة لا يمكن أن تحدث هذا الأثر الذي تحدثت عنه الروايات.